

نور على الدرب 122 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على اضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

مرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا الاخ سوداني يقول فضيلة الشيخ ما معنى الايات الكريمات في سورة القيامة الا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. بسم الله - 00:00:50

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. في هذه الايات الكريمة مات تذكير بالاحتضار وحضور الموت ليتذكر الانسان ذلك ويتصوره فيتوب الى الله عز وجل قبل ان يواجهه - 00:01:10

هذا المشهد المريع المخيف. استعد له بالاعمال الصالحة والتوبة الى الله عز وجل. اذا بلغت يعني الروح. تراقي تراقي معروفة. وهي ما حول الرقبة من العظام. كل انسان له ترقوتان اليمنى ويسرى. وروح المحتضر تجمع من جسده ثم تصعد الى حلقة - 00:01:30

وتبلغ التراقي ثم يقبضها الملك ملك الموت الله جل وعلا يذكرنا بذلك ولا يعلم متى يقع هذا بالنسبة للانسان الا الله جل وعلا وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تمت وهو قريب كل ما هو ات - 00:01:50

قريب صور الانسان هذا ولا يغفل عن الموت. وقيل من اراه. قيل معناه ان الملائكة يسألوا بعضهم بعضا. من الذي يرقى بروحه يصعد بها الى السماء هل تقبضها ملائكة الرحمة ويصعد بها الى الله؟ تفتح لها ابواب السماء ثم يأمر الله بها ان ترجع - 00:02:10

الى الارض او ان تقبضها ملائكة العذاب يذهبون بها الى سجين والعياذ وقيل ان المراد بذلك ان اهل الميت له الرقية يطلبون له من يرقيه طلبا للشفاء. وقد فات الاوان ولا تنفع الرقى ولا الادوية ولا شيء. وظن اي - 00:02:30

المحتضر اي تيقن ان ظن هنا تيقن انه الفراق ان هذا هو الفراق وهو الموت. فراق الدنيا وفراق الاهل والاحبة المال انه الفراق الذي لا عودة بعده الى الدنيا. وان انه الفراق والتفت الساق بالساق الى هذا معناه - 00:02:50

وان الميت من شدة الكرب يضع ساقه على الساق الاخرى من شدة الالم وقيل التفت الساق بالساق كناية عن الشدة التي يلقاها المحتضر في هذا الحال. وقال جل وعلا الى ربك يومئذ اي في هذه الحالة السياق الى الله عز - 00:03:10

وجل الى ربك يومئذ المساق فيرجع الى الله وكل الخلائق ترجع الى الله عز وجل مؤمنهم وكافرهم متقيهم وعاصيهم كلهم يرجعون الى الله سبحانه وتعالى. ثم ردوا الى الله مولاهم الحق ضل عنهم ما كانوا يفترون. والى الله المصير - 00:03:30

جل وعلا اليه المرجع والمآب الى ربك يومئذ المساق. قال جل وعلا عن حالة هذا المحتضر فلا صدق ولا لا صدق في حياته وامن بالله ولا صلى هذا فيها اهمية الصلاة ووجوب الصلاة في اوقاتها فما حال هذا - 00:03:50

تهاون في صلاته لا لا امن بالله ولا ولا صدق بالبعث ولا صلى. فقرر ترك الصلاة بالتكثيب بالبعث ما يدل على عظم الصلاة وان تاركها يكفر ان تاركها متعمدا يكفر ولكن كذب وتولى كذب في مقابل صد - 00:04:10

وتولى في مقابل صلى لان المصلي مقبل على الله وتارك الصلاة معرض عن الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ

هذا الاخ آآ ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول بالنسبة يا شيخ لاني المريض بصوت منخفض. هل آآ فيه بأس - [00:04:30](#)
لا بأس بذلك ولكن ترك الانين افضل واظهار الصبر والتجلد افضل اذا حصل. نعم. يقول في مساحة البيت عندي فسحة من الارض وقد
اه نبتت اشجار الليمون واقوم بزراعتها وتسقى من اه مياه الصرف. هل الاكل من هذه - [00:04:50](#)
جار جائز مياه الصرف فيها اشكال لانها نجسة لانها نجسة مختلطة بالنجاسة ولكن اذا عولجت خففت النجاة ولا يظهر لها لون ولا ريح
فانه يجوز سقي الاشجار بها واما الثمرة كونه يتجنبها احوط. نعم. يقول - [00:05:10](#)

آآ من اسئلته حدثونا عن مسند الامام احمد رحمه الله تعالى. مسند الامام احمد مؤلف في الحديث وهو اكبر المسانيد و وانفعها فهو
كتاب عظيم يحوي على ثلاثين الف من الاحاديث رواها باسانيدها رحمه الله ويروي اكثر منها كما قال بعض - [00:05:30](#)
العلماء حوى الف الف من الاحاديث اسندت واثبتتها حفظا لقلب محصل فهو اختار منها هذا العدد الذي او دعه في المسند وهو عدد
كبير باسانيدها ولا يحكم عليها بالصحة والضعف او الحسن وانما يكل هذا الى الاسناد - [00:05:50](#)
العلماء ينظرون في الاسناد والرواة فيعرفون ما هو صحيح وما هو حسن وما هو ضعيف. يعرفونه لكن ليس في المسند حديث ابداء
وانما فيه الضعيف وفيه الحسن وفيه الصحيح. نعم. احسن الله اليكم من اسئلة الاخ يقول فضيلة الشيخ فرشة المسجد عندنا -

[00:06:10](#)

او المادة في الصفوف غير متساوية. فما حكم تسوية الصفوف في المسجد؟ فنرى هذا متقدم وهذا متأخر. والصف الاخر لم يكتمل
هل تكون صلاتنا صحيحة؟ الصلاة صحيحة مع الاثم لابد من تسوية الصفوف تعديل اه السجاد الذي يصلون عليه من اجل ان يعينه -

[00:06:30](#)

هم على الاعتدال. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله. شخص جمع المال لسنين طويلة بغرض
اكمال دراسة الماجستير والدكتوراة. وقد بلغ هذا المال نصاب الزكاة لكنه لم يخرج هذه آآ الزكاة لان - [00:06:50](#)
انه سأل من كان عنده ممن يظن فيهم العلم فاخبروه بانه لا تخرج الزكاة من هذا المال اذا كان بهذه النية. فما الحكم الشرعي اي في
هذه القضية. هذه الفتوى غلط. خطأ لا يجوز لهم ان يفتوا بغير علم. المال اذا بلغ النصاب وحال عليه الحال وجبت فيه الزكاة -

[00:07:10](#)

باي نية ينوبها للدراسة او بناء المساكن او للزواج او غير ذلك من الحوائج. نعم. فضيلة الشيخ آآ تقول الاخت ام عبد الله يتردد بيننا
عبارة بين النساء وهو قولهم الله ما رأيناه لكن بالعقل عرفناه هل هذه صحيحة - [00:07:30](#)

انا صحيح ان الله سبحانه وتعالى لا يرى في الدنيا لا يرى بالعين في الدنيا بالابصار وانما يراه المؤمنون عيانا دار الآخرة اكراما لهم
يرونه في الجنة اكراما لهم لانهم امنوا به في الدنيا ولم يروه فاقر اعينهم برؤيته يوم القيامة - [00:07:50](#)

والكفار لما كفروا به في الدنيا ولم يؤمنوا به حجبهم الله عن رؤيته. قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون الله في الدنيا لا
يرى بالبصر وانما يرى بالبصيرة والقلب والعقل وذلك بالنظر في آيات الله الكونية النظر في آيات الله - [00:08:10](#)

القرآنية التأمل فيها لان الدالة تدل عليه سبحانه وتعالى. كما قال الشاعر فيا عجا كيف يعصى الاله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل
شيء له اية تدل على انه واحد. نعم. جزاكم الله خيرا يقول فضيلة الشيخ هذا السائل وفقكم الله يا شيخ - [00:08:30](#)

سؤالي اذا ذهبت الى الحمام اكرمكم الله وفي نهاية البول نزل ما يشبه السائل المنوي ووقع على ملابسي. فقممت بفرك وغسله بقليل
من الماء. وصليت بنفسي الملابس لاني كنت في العمل فهل الصلاة صحيحة؟ ما دام انك غسلته بالماء وهو - [00:08:50](#)

ليس بولا وانما هو مذي او وذي غسلته بالماء ولو نظحتم بالماء لا بأس بذلك يكفي هذا لان نجاسته مخففة اما اذا كان بولا اذا كانت
قطرات من البول فلا بد من غسلها لانها نجسة نجاسة ثقيلة فلا بد من غسلها حتى تتيقن زوالها - [00:09:10](#)

نعم. هذا مقيم في احدى الدول الغربية ارسل بهذا السؤال يقول فضيلة الشيخ انا شخص قدر الله علي وارتدت عن ديني بالله ومن
الله علي بعدها بالهداية وهداني للاسلام فاغتسلت ونطقت الشهادة وارجو من الله الثبات ومنكم - [00:09:30](#)

والدعاء. السؤال هل يحبط عملي السابق اي قبل ان ارتد عن الدين؟ وهل يلزم علي ان اعيد فريضة الحج؟ فقد ارتدت عن ديني بعد

ان حجيت وانا الان مسلم والحمدلله. الحمدلله الذي هداك للاسلام والتوبة ونسأله وان يثبتنا واياك على دين - [00:09:50](#)

للاسلام الى ان نلقاه به امين. واما اعمالك التي قبل الردة قد اختلف العلماء فيها. فمن تاب بعد رده هل تعود له اعماله بعد التوبة او لا على قولين منهم من يرى انها تبطل ولا تعود ومنهم من يرى انه اذا تاب الى الله ورجع الى دينه انها تعود له - [00:10:10](#)

على قولين لاهل العلم ومن ذلك الحج. كونك تحج مرة ثانية احوط لك. وابراً لذمتك. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل ارسل بهذا السؤال يقول ما حكم جمع توقيعات المأمومين لفصل امام مبتدع ويدعو الى هذه - [00:10:30](#)

لعهد جهارا نهارا فمن حكم في ذلك مأجورين؟ اذا ثبت انه مبتدع وانه داعية الى البدعة فلا بد من الانكار عليه ولا يصلح ان كون اماما لانه قدوة يقتدي به غيره. فيجب السعي في ابعاده عن الامامة. وما فعلتموه اذا صح ما ذكرته فما فعلتموه - [00:10:50](#)

هو الصواب. نعم. احسن الله اليكم. يقول فضيلة الشيخ ما سبب اختلاف العلماء والاية الكريمة تقول اليوم اكملت لكم دينكم لا في العلماء بسبب اختلاف وجهات نظرهم في الادلة اذا كانت الادلة محتملة وكل اخذ منها باحتمال هذا في المسائل - [00:11:10](#)

الفقهية اما الاصول والعقيدة فلا اختلاف فيها لانها ليست محلا للاجتihad. توقيفية اما المسائل الفقهية قد تختلف في وجهات النظر بسبب اجتهادات العلماء ولكن يجب على الكل ان يعرضوا خلافتهم على الدليل فما وافق الدليل يؤخذ به وما - [00:11:30](#)

فالدليل قال الله جل وعلا فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحد احسنوا تأويله. قال سبحانه وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله. فلا بد من رد النزاع والخلاف الى كتاب الله والى - [00:11:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ هل يجوز دراسة الاعجاز العلمي بالنسبة للقرآن والسنة النبوية ليس له اصل هذا علم مخترع ومحدث ولا ينسب الى كتاب الله عز وجل لان النظريات الحديثة تختلف - [00:12:10](#)

وهي من تفكير البشر تخطئ وتصيب وتتغير فلا تجعل تفسيراً لكتاب الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ بالنسبة لسؤالي وهو آآ العدد الاجمالي الكامل للاحاديث الصحيحة فقط كم - [00:12:30](#)

وما هي الكتب التي تختص بالاحاديث الصحيحة مأجورين؟ هم. لا تحصى على الاحاديث الصحيحة ولله الحمد يصعب حصرها. واما مظان الاحاديث الصحيحة فهي موجودة في كتب الصحيحين صحيح البخاري وصحيح مسلم صحيح آآ ابن حبان وآآ صحيح ابن خزيمة - [00:12:50](#)

توجد فيها الكتب الملتزمة بالصحة توجد فيها الاحاديث الصحيحة وعلى رأسها الصحيحان صحيح البخاري صحيح مسلم. نعم. جزاكم الله له خيرا. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول هل المصيبة في المال سببه او تكون من غضب الله على الشخص؟ المصيبة قد تكون عقوبة - [00:13:10](#)

ما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. وقد تكون المصيبة لاجل رفعة العبد رفعة درجته عند الله من اجل درجته عند الله عز وجل قد يكتب الله له منزلة عالية في الجنة لا يبلغها بعمله. فيقدر عليه المصائب ليصبر عليها - [00:13:30](#)

فيؤجر يرتفع منزلته في الجنة قد تكون المصيبة تكفيرا لسيئاته وذنبه وما يصيب العبد هو ما يصيب المسلم هو خير خير له على كل حال هو خير له لانه اما تكفير واما رفعة الدرجات واما عقوبة على معصية ليرتكبها ويتوب الى الله منها. نعم - [00:13:50](#)

شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وانتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. هذه تحية من زميلي مهندس صوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر. الذي سجل هذا اللقاء - [00:14:10](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:30](#)